

واقع ممارسات الأنشطة الحركية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات

* د/ محمد عاطف ويكل

** د/ عبده محمد إبراهيم

الملخص:

يهدف البحث إلى رصد واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، والتعرف على الأنشطة الحركية التي تقدم لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لمناسبته مع طبيعة هذا البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد، في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية لما تتميز به هذه الطريقة من إعطاء الفرص المتساوية التي يتمتع بها جميع أفراد العينة في تمثيل مجتمع البحث، وتمثلت العينة في (٧٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم محافظة دمياط، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية بلغت (٢٦) معلمة، وكانت أهم النتائج أن واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة تمثل بنسبة "٧١,١%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق أفراد العينة في آرائهم حول واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة، ودور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في رياض الأطفال في مدينة دمياط تمثل بنسبة ٨٣,٥%. من آراء أفراد العينة، مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة، ودور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة تمثل بنسبة "٨٤,٥%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل.

* أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة دمياط.

** أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة دمياط.

Abstract

The reality of motor activities practices in kindergarten institutions in light of the requirements of sustainable development from the teachers' point of view. The research aims to monitor the reality of teaching motor activities provided to kindergarten children in kindergarten institutions in the light of the requirements of sustainable development, and to identify the motor activities offered to kindergarten children in kindergarten institutions. The researchers used the descriptive analytical approach; Due to its suitability with the nature of this research, which relies on studying the phenomenon as it exists, in reality, and is concerned with describing it as an accurate description, the basic research sample was chosen randomly because this method is characterized by giving equal opportunities enjoyed by all members of the sample in representing the research community. In (74) kindergarten teachers in the Directorate of Education, Damietta Governorate, another exploratory sample of (26) teachers was chosen. This indicates the agreement of the respondents in their opinions about the reality of teaching motor activities provided to the child of this stage, and the role of motor activities in the development of the kindergarten child in the kindergarten in the city of Damietta, representing 83.5% of the opinions of the respondents, which indicates the agreement of the respondents about the role of activities Mobility in the development of the kindergarten child, and the role of the kindergarten teacher in providing motor activities for the child at this stage represented by "84.5%" of the opinions of the sample members, and this indicates an agreement among the sample members in their opinions about the role of the kindergarten teacher in providing activities movement of the child.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة في الوقت الحاضر مؤشراً مهماً لتقدم الشعوب، وأحد المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الدول، وقد حظيت هذه المرحلة باهتمام متزايد في الفكر التربوي سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أم العالمي؛ لأنها مرحلة تربوية تتكون فيها شخصية الطفل، ويتم فيها التعليم تلقائياً ويمهد للعملية التربوية في المستقبل، ونظراً لأهمية هذه المرحلة فقد اهتمت معظم دول العالم - ومن بينها مصر - بإنشاء مؤسسات تربوية للأطفال، وسميت هذه المؤسسات برياض الأطفال.

وتعد رياض الأطفال المكان المناسب الذي يستطيع فيه الطفل أن يجد ذاته، ويحقق رغباته، ويعبر عن حاجاته، ويمارس هواياته المختلفة، وإلى جانب ذلك تعد وسيلة حقيقية لتقوية استقلالية الطفل، فضلاً عن أنها تساعد على النهوض بمهاراته الاجتماعية، وتنمي عنده روح الاعتماد على النفس، وحب الاستطلاع، والاهتمام بالبيئة المحيطة به، وذلك من خلال أنشطة عديدة تمارس فيها، بحيث تعمل على تنمية معارف الطفل، وخبراته. (١٢ : ١٠)

وتنمية معارف الطفل وخبراته ومهاراته يتطلب تطوير هذه المؤسسات التربوية في ضوء رؤية جديدة، ومعايير ومؤشرات تعكس فلسفة المجتمع وطموحاته، وتطلعاته في المستقبل.

وقد أطلقت مصر رؤية ٢٠٣٠ منذ عام ٢٠١٦ بحيث تعكس خطة تنموية وطنية طويلة المدى، وتستند رؤية مصر إلى مبادئ التنمية المستدامة الشاملة، والتنمية الإقليمية المتوازنة، وتعكس رؤية ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة : البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وتستهدف الإستراتيجية تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة.

ويعتمد تنفيذ هذه الخطة بطموحاتها، والتنمية المستدامة بأبعادها على البرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال في المؤسسات التربوية، ومدى قدرتها على إحداث التنمية الشاملة للطفل من ناحية، والتنمية المستدامة للمجتمع من ناحية أخرى، ولعل من أبرز تلك الأنشطة والبرامج في مرحلة رياض الأطفال الأنشطة الحركية.

فالتعلم في رياض الأطفال يكون من خلال اللعب والحركة وممارسة أنشطة متعددة مناسبة، ويمكن القول: إن الألعاب المختلفة والمتنوعة والصالحة لتنمية حواس الأطفال، وإظهار قواهم وقدراتهم هي من أهم وسائل نموهم، وتربيتهم في المرحلة العمرية من ٤ - ٦ سنوات (Ghaly, W , 2010, 275).

وتعد الأنشطة الحركية التي تقدم لأطفال الروضة من دعائم التربية الحديثة في ضوء مفهوم التنمية المستدامة؛ حيث تزايد الاهتمام بها على كل المستويات المحلية والعالمية؛ لأهميتها البالغة لطفل الروضة؛ لأنها تساعد الطفل على اكتساب معارف ومعلومات ومهارات عديدة وسلوكيات مرغوبة تساعده على حسن التعامل مع أقرانه، بل إن هذه الأنشطة الحركية تعد من المقومات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة المرغوبة، بما يتفق مع خصائص نمو الطفل، وبناء شخصيته؛ لأن ما يمارسه الطفل من أنشطة يساعده على تحديد رؤيته، وتوضيحها تجاه الأشياء، وعلى بلورة تفكيره الصحيح. (٣: ٤٨)

كما تعد الأنشطة الحركية ميداناً من ميادين التربية، إذ تستمد فلسفتها من التربية العامة التي تُعنى بإعداد الفرد في جميع جوانب حياته المختلفة، فهي حق شرعي لجميع أفراد المجتمع، وتمثل الأنشطة للطفل مدخلاً أساسياً لتنمية شخصيته من الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية، فالحركة هي النشاط والشكل الأساسي للحياة، وهي إحدى طرائق التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، ومن خلالها يتم تحقيق الذات، واكتساب المعرفة بكل مستوياتها، فيتعود الطفل على السلوك المنطقي، وحل المشكلات، وإصدار أحكام تقويمية. (٢٣: ٢٧٩)

ويمكن القول: إن الأنشطة الحركية تعد مدخلاً رئيساً لتفجير طاقات الأطفال، وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والابتكار، وهي معنية أساساً بالفرد في المراحل الأولى من حياته منذ ولادته حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وهي كذلك معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل، وتعلم مفاهيم مختلفة كالمفاهيم العلمية من خلال هذه الحركات. (٤ : ٩)

وخلاصة القول: إن الأنشطة الحركية وبرامجها المختلفة تعد من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل، وهي أحد الاتجاهات الحديثة التي ظهرت نتيجة للنهضة العلمية في المجال التربوي، حيث يرى جالاهو (Gallahue, 2016) أن الحركة هي أحد الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل في تعرف البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة أحد طرق التعلم. (١٦ : ١٥)

ومع ظهور مفهوم التنمية المستدامة أصبح لزاماً على مؤسسات رياض الأطفال الالتزام بدورها في المحافظة على أطفالها من منظور أهداف التنمية المستدامة، والتي تتحقق في ظل الضغوط التي تمارسها الهيئات الدولية والمهنية والأكاديمية على هذه المؤسسات بشأن التوفيق بين أهدافها، وتحسين علاقتها مع عدة أطراف كشرط أساسي لضمان بقائها واستمراريتها من خلال التنمية المستدامة. (٢٠: ١٢٧)

وهذا يتطلب أن تتيح مؤسسات رياض الأطفال حرية الحركة لأطفالها، معتمدة على النشاط واللعب الحر والموجه في عمليتي التعليم والتعلم، وبما أن من أهم أهداف الدولة بناء أفراد قادرين على اتخاذ القرارات، لذا كان من الضروري الاهتمام ببرامج التربية الحركية بحيث تتفق مع احتياجات الأطفال، وميولهم، على أساس أن الحركة هي العامل الأول في تنمية قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية.

ويرى جان جاك روسو أن الطفل تزداد حيويته ونشاطه عندما يمارس نشاطاً من اختياره، وأكد أهمية اللعب الحركي كوسيلة للتعليم والتعلم، كما يرى أن اللعب عند الأطفال يمثل مدخلاً أساسياً لنمو الطفل نمواً معرفياً وحركياً واجتماعياً. (١ : ٨٣)

وقد أشارت بعض الدراسات بضرورة إتاحة الفرصة للأطفال للاعتماد على أنفسهم، والتقليل من تدخل المعلمة، وأكدت ضرورة ممارسة الأطفال بعض الألعاب الحرة الجماعية التي يُرمز لها بحركات الطيور والحيوانات، على أن يتم ذلك في الهواء الطلق. (Ang, J , 167 , 2004)

كما أشارت دراسة مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥م)، ودراسة فهد الجميل الثمالي (٢٠٠٥م) إلى أن الأنشطة الحركية التي تمارس في رياض الأطفال تساعد على تنمية جوانب متعددة لدى طفل الروضة منها الجانب الاجتماعي، والنفسي، الحركي، واللغوي، وأن الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال حققوا تقدماً في مقياس البراعة الحركية على نظرائهم الذين لم يلتحقوا بها، وأكدت الدراسات أن على ضرورة تفعيل دور الأنشطة الحركية التي تمارس في رياض الأطفال بما يسهم في تنمية طفل الروضة، لتعزيز نموه الجسمي والحركي لديه، وقد أكدت دراسات عديدة دور الأنشطة الحركية في بناء طفل الروضة ونموه.

وهناك دراستا شويكي يونج، (Choikee Young, 2000)، ودراسة هينز (Hins, 2000) اللتين أكدتا أن الألعاب الجماعية التي تمارس في رياض الأطفال تعد من الوسائل الفعالة التي تساعد على رفع مستوى المهارات البدنية الحركية لدى الطفل، وتعزز قدرته على المناقشة، وتنمي عنده مهارات القيادة والمبادرة.

أما دراسة طارق سيد سلام (٢٠٠٣م) فقد أشارت إلى أن الأنشطة الحركية التي تمارس في المؤسسات التعليمية للطفل تعمل على استثمار طاقته بما يخدم حركته، ويوسع مداركه، وينمي مهاراته، وأوصت بضرورة توفير أدوات اللعب الجيدة والمناسبة للطفل والمتطورة في جميع المؤسسات التعليمية التي يتعامل الطفل معها.

ويمكن القول: إن هناك أهمية خاصة لمرحلة الروضة بالنسبة للطفل في تشكيل شخصيته، وبناء قدراته واستعداده للتعلم، وتنمية مهاراته، من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة التي تساعد على نمو الطفل، وبناء شخصيته، وتوجيه التوجيه الصحيح.

وهذا ما أكدته دراسة حزين على الجابري (٢٠٠٦م) من أهمية مرحلة الرياض فى تنمية المهارات الحركية لدى الطفل.

وبالرغم من أهمية الأنشطة الحركية باعتبارها مدخلاً طبيعياً لتنمية الطفل فى السنوات الأولى من عمره، إلا أن الباحثين لاحظوا من خلال عملهما أن كثيراً من مؤسسات رياض الأطفال تقتصر خدماتها على الإعداد الأكاديمي للطفل، وتعليمه مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وأن الاستخدام الحالي لأنشطة التربية الحركية فى تلك المؤسسات لا يفي بمتطلبات نمو طفل فى تلك المرحلة، ولا يساعد فى تحقيق أهدافها، فضلاً عن أن كثيراً من معلمات رياض الأطفال بتلك المؤسسات يفتقرن إلى الفهم الواضح للتربية الحركية وأهدافها، وربطها بالتنمية المستدامة، وليست لديهن مهارات كافية لاستخدام أنشطتها عند العمل مع الأطفال.

وترى سعدية بهادر (٢٠٠٧م) أن النشاط الحركي فى رياض الأطفال لا يتسم بالتنوع والشمول بما يتناسب وهذه المرحلة السنوية؛ كي ينمى فى الطفل القدرة على التحكم والسيطرة والخبرات المعرفية الحركية، والإحساس الحركي المتناسق، مع عدم توافر أدوات تقويم المهارات الحركية الأساسية للطفل فى هذه المرحلة وقياسها.

وقد لاحظ الباحثان فى أثناء إشرافهما على طالبات التربية العملية فى مرحلة رياض الأطفال، أن غالبية هذه المؤسسات لم تعد خصيصاً لتربية أطفال هذه المرحلة، الأمر الذي يجعل هناك مستويات متفاوتة من حيث الإمكانيات، كما أن هذه المؤسسات تفتقر إلى التخطيط التربوي الجيد المبني على أسس علمية تتيح التنفيذ الأمثل لأهداف رياض الأطفال، أي أن "الأنشطة الحركية" لا تنال أي تخطيط، أو اهتمام من قبل المعلمة بل يترك فيها الأطفال يلعبون دون توجيه وإرشاد من المعلمة؛ ليفعلوا ما يشاءون بمفردهم، وقد تكون بعض معلمات الرياض على وعى بالدور المهم للأنشطة الحركية، ومعايير اللعب الحركي، لكن هناك قصوراً واضحاً فى التطبيق العلمي لهذه الأنشطة بشكل صحيح وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة، مما يبرز الحاجة إلى الدراسة الحالية.

وبناء على ما سبق حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي، وهو: ما واقع ممارسة الأنشطة الحركية فى مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما واقع تدريس الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل فى مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

- ٢- ما الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟
- ٣- ما دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟
- ٤- ما دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟

أهداف البحث :

- ١- رصد واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ٢- التعرف علي الأنشطة الحركية التي تقدم لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ٣- التعرف علي دور الأنشطة الحركية في تنمية شخصية أطفال الرياض في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.
- ٤- إبراز دور معلمات الروضة في تقديم الأنشطة الحركية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

أهمية البحث إلى :

- ١- الاهتمام العالمي والمحلي بالأنشطة التربوية ولا سيما الأنشطة الحركية التي تمارس في رياض الأطفال باعتبارها الوسيلة الفعالة في بناء شخصية الطفل.
- ٢- قد يسهم هذا البحث في إثراء الجانب المعرفي والمهارى للأنشطة الحركية التي تقدم لطفل الروضة، التي تهدف إلى بناء شخصيته اجتماعياً ونفسياً وعقلياً ومهارياً وحركياً في ضوء التنمية المستدامة.
- ٣- وضع التدابير والإجراءات المناسبة لتفعيل دور الأنشطة الحركية في تحقيق أهداف مرحلة الروضة في ضوء التنمية المستدامة.

مصطلحات البحث:

- الأنشطة الحركية:

يقصد بها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية. (٨ : ٩٤)

- طفل الروضة:

يقصد به الطفل أو الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات، ويلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال "بنين وبنات" الحكومية والأهلية، ويقدم لهم برامج متنوعة شاملة؛ تساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم. (١٤: ٥٣)

- التنمية المستدامة:

يطلق عليها التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة كأحد أنماط التنمية الحديثة، كما يطلق عليها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر والمستقبل دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

١- دراسة ناصر عبد الله (٢٠١٢م) التي استهدفت الكشف عن واقع البيئة المادية للروضة، وتحديد دور عناصر البيئة البصرية في دعم تعلم الأطفال. وتوصلت البحث إلى مناسبة بيئة الروضة المادية للنمو الحركي للأطفال وتكاملها ومناسبتها، وجاءت في الترتيب الأول من حيث التوافر، تليها العناصر التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة في الترتيب الثاني، ثم العناصر التي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية للطفل في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة، وتشير النتائج إلى أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة بدرجة عالية، ثم المهارات الانتقالية، ثم التحكم والسيطرة، وفي المرتبة الأخيرة تأتي الأنشطة التي تدعم الثبات والاتزان.

٢- دراسة رانيا صاصيلا (٢٠١٠م) وقد استهدفت تعرف مدى جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في سوريا، ووضع تصور مقترح للبيئة التربوية الخاصة ببناء الروضة وتجهيزاتها. وتوصل البحث إلى أن هذه الروضات غير مناسبة لخصائص نمو الأطفال، وضعف مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها طبقاً لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، وعدم توافر وسائل مناسبة لدعم النمو الحركي للطفل.

٣- دراسة عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٨م) التي أبرزت أثر استخدام التغذية الراجعة أي معرفة الأداء في تعلم مهارة الوثب العالي- وأيضاً- معرفة الفروق بين معرفة الأداء ومعرفة النتائج من خلال تعلم مهارة الوثب العالي، وتشير نتائجها إلى ضرورة التغذية الراجعة، ومعرفة الأداء، ومعرفة النتائج في التعلم الحركي، وكذلك أهمية كل منها في

تعلم الأطفال للمهارات الحركية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين مجموعات البحث التجريبية، وبين مجموعات المحاولات التجميعية في تعلم مهارة الوثب العالي، وقد تمثل ذلك في الارتقاء بمستوى الأداء الفني في المهارة مع زيادة عدد المحاولات.

٤- دراسة سحر رشدي (٢٠٠٧م) التي استهدفت وضع برنامج للطلاقة الحركية لرياض الأطفال (٥-٦) سنوات، وتحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لرياض الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لرياض الأطفال، وأيضاً له تأثير إيجابي في تحقيق الرضا الحركي للأطفال الروضة.

٥- دراسة أشرف محمد؛ ماجدة عقل (٢٠٠٥م): وقد استهدفت معرفة مدى أثر برنامج تربوي مقترح باستخدام اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية في تنمية السلوك الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج وبعده في نمو هذا السلوك، مما يعكس فاعلية اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية للطفل في تنميته.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة مريتا، شعلة : (Merita, Shalaa: 2011) التي درست الاختلافات في إنجازات المهارات الحركية بين الأطفال في سن ٤-٥ سنوات، نتيجة لتطور برامج التربية البدنية التي تقدمها المؤسسات الخاصة والعامة في كوسوفو، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الفتيات في التوازن الديناميكي، على حين تفوق الأولاد في التنسيق الحركي، ووجود فروق كبيرة بين الأطفال من المؤسستين في إنجازاتهم الحركية مع الأطفال عامة، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج أنشطة التوازن الحركي في المناهج الدراسية من أجل تعزيز هذه المهارة، وتنميتها لدى الأطفال منذ الصغر.

٢- دراسة بارك لي : (Park, Lee: 2010) هدفت إلى: تحليل النشاطات المتصلة بالمهارات الحركية الأساسية في دليل المعلم لمنهج الروضة الكوري الوطني ٢٠٠٧م. وتوصلت البحث إلى: أن الأنشطة المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية المعروضة في دليل المعلم كانت مناسبة للمرحلة العمرية للطفل، وأن الأنشطة المتصلة بالمهارات الحركية الأساسية لم تشمل كل عناصر المهارات الحركية.

٣- دراسة وانج جوان: (Wang, jowan: 2004) وقد هدفت إلى تعرف أثر برنامج الحركة الإبداعية في تنمية المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأطفال المشاركين في برنامج الحركة الإبداعية في المهارات الحركية سجلوا نتائج أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في اللعب الحر غير المنظم، وأن التعلم والنمو يأتیان بشكل أسرع من خلال الحركة، وأن الحركة هي الشكل الأساسي للتعبير عن فرح وسعادة الطفل.

٤- دراسة كيرسفيلد: (Kercfeld: 2004) التي استهدفت رصد واقع استخدام اللعب في رياض الأطفال في ضوء المعايير العلمية لاستخدام اللعب، وتعرف مدى دراية معلمات الأطفال بالمعايير العلمية للعب. وتوصلت الدراسة إلى أن أدوات اللعب وأنشطته في جميع المجالات تتوافر بدرجة متوسطة، وأن المعلمات والموجهات التربويات يعرفن معايير اللعب بجميع أبعادها بدرجة فوق المتوسط، حيث لديهن إدراك كامل بهذه المعايير، ولكن هناك بعض القصور في تطبيق بعض المعايير العلمية للعب بشكل صحيح.

التعليق على الدراسات السابقة :

١- اهتمت بعض الدراسات بالأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال مثل دراسات كل من: "Cohen: 2005" و "Wang, jowan: 2004" و "المصطفى: ٢٠٠٨م" حيث أكدت هذه الدراسات ضرورة ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية؛ لأنها تزيد التحصيل الدراسي، وتنمية الانتماء الوطني، وأن التعليم والنمو يأتیان بشكل أسرع من خلال الحركة، على حين أكدت دراسة المصطفى أهمية التغذية الراجعة في تعلم الأداء الحركي للطفل، وزيادة عدد مرات الأداء الحركي، مما يساعد على إتقان المهارة الحركية لدى الطفل، وأوصت بعض الدراسات مثل دراسة "الهويدي: ٢٠١٢م" ودراسة "Merita, Shalaa: 2011" و"صاصيلا : ٢٠١٠م، "Kercfeld: 2004" بضرورة الاهتمام بالمهارات الحركية، وطرق تدريسها، وكيفية تطبيقها في منهج التعلم الذاتي، وزيادة عدد ساعات مقرر التربية الحركية في كليات رياض الأطفال بالمملكة. وضرورة أن تضمن الروضة أنشطة للتوازن الحركي في مناهجها من أجل تعزيز، هذه المهارة وتمييزها لدى الطفل منذ الصغر، وأيضاً ضرورة توفير الأجهزة والأدوات في روضة الطفل، كما أكدت بعض الدراسات مثل دراسة "Florence, R., Jean: 2010"، ودراسة "سحر رشدي (٢٠٠٧م) ودراسة ماجدة عقل" (٢٠٠٥م) أن مناطق الدماغ

المرتبطة بالسيطرة المعرفية تنشط في أثناء ممارسة الطفل بعض الأنشطة الحركية مثل: المشي، والتوازن، والقفز، مما يزيد من أهمية ممارسة الطفل لهذه الأنشطة، وفي فاعلية البرامج المختلفة في تنمية بعض المهارات الحركية للطفل من خلال اللعب والأنشطة الحركية المحببة لطفل الروضة.

- ٢- تكونت عينة أغلب الدراسات من أطفال مرحلة الروضة الذين تراوحت أعمارهم بين سن ٤-٦ سنوات و ٥-٦ سنوات، وعينة من معلمات رياض الأطفال، بينما تكونت عينة البحث الحالية من عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمدينة دمياط.
- ٣- أسهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث الحالية، وإبراز أهميتها وفي إثراء الجانب النظري والاستفادة من هذه الدراسات في تصميم أدوات البحث، وتحديد الأساليب الإحصائية، وأيضاً في تفسير النتائج ومعالجتها.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لمناسبته مع طبيعة هذا البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد، في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية لما تتميز به هذه الطريقة من إعطاء الفرص المتساوية التي يتمتع بها جميع أفراد العينة في تمثيل مجتمع البحث، وتمثلت العينة في (٧٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية بلغت (٢٦) معلمة.

حدود الدراسة :

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات مؤسسات رياض أطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط المتواجدة على رأس العمل.
- الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال (إدارة كفر سعد- إدارة دمياط- إدارة دمياط الجديدة) بمحافظة دمياط.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

أدوات جمع البيانات البحث:

اعتمد الباحثان في جمع المعلومات على المصادر التالية :

- المقابلة الشخصية : مع الخبراء في مجال التربية الحركية ورياض الأطفال.
- الاستبانة : لرصد واقع ممارسات الأنشطة الحركية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.

خطوات بناء الاستبانة:

تحديد الهدف من الاستبانة :

لما كان الهدف من هذه البحث معرفة واقع تدريس الأنشطة الحركية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات، مما يتطلب جمع البيانات والمعلومات الكافية لإصدار أحكام موضوعية على أسس علمية.

تحديد محاور وعبارات الاستبانة :

ومن خلال اطلاع الباحثان على المراجع والدراسات السابقة (٤)(٦)(٩) (١٣) توصل إلى مجموعة من المحاور الأساسية وعدد من العبارات التي تمثل محوراً من هذه المحاور، وهي:

١- المحور الأول: واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠، واشتمل على " ١٣ " مفردة في صورته المبدئية.

٢- المحور الثاني: دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة، واشتمل على " ٢٠ " مفردة في صورته المبدئية.

٣- المحور الثالث: دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية لطفل هذه المرحلة، واشتمل على " ١٨ " مفردة في صورتها المبدئية.

وقد عرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على (٧) من الخبراء، وعُدلت المفردات التي تحتاج إلى تعديل، وبعد دراسة الخبراء للاستبانة، وإجراء التعديلات، أصبح عدد مفردات الأداة في كل محور: المحور الأول " ١٣ مفردة" والثاني " ١٨ مفردة والثالث " ١٨ مفردة، لتصبح عدد مفردات المعيار كلها " ٤٩" مفردة وذلك في صورتها النهائية. مرفق (٣)

المعاملات العلمية للاستبانة :

صدق الأداة :

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث، استخدم صدق الاتساق الداخلي من خلال: حساب معاملات الارتباط "معامل بيرسون" للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة. والجدول (١)،
(٢) توضح ذلك.

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبان وبين المحاور وبعضها

الدرجة الكلية	الثالث	الثاني	الأول	المحاور
٠,٨٨٥	٠,٨٧٥	٠,٨٦٠		واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠
٠,٨٠٣	٠,٨٩٣			دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة برياض الأطفال
٠,٩٥٠				دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة برياض الأطفال
				الأداة ككل (الدرجة الكلية)

يتضح من الجدول (١) أن: معاملات الارتباط لجميع المحاور ترتبط بالدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يؤكد أن الاستبانة يتسم بدرجة عالية من الصدق.

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للاستبان

لمحور دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة برياض الأطفال			لمحور واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٣٠/٣٠		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م
٠,٠١	٠,٥٥٨	١	٠,٠٠	٠,٦٢٨	١
٠,٠١	٧٤١	٢	٠,٠٠	٠,٦٩٩	٢
٠,٠١	٠,٦٦٣	٣	٠,٠٠	٠,٥٢٢	٣
٠,٠١	٠,٨٢٧	٤	٠,٠٠	٠,٥٢٥	٤
٠,٠١	٠,٨٣٤	٥	٠,٠٠	٠,٦٣٤	٥
٠,٠١	٠,٨٤٥	٦	٠,٠٠	٠,٧٤٣	٦
٠,٠١	٠,٧٣٩	٧	٠,٠٠	٠,٦٨٤	٧
٠,٠١	٠,٧٨١	٨	٠,٠٠	٠,٧٠٤	٨
٠,٠١	٠,٧٥١	٩	٠,٠٠	٠,٨١٦	٩
٠,٠١	٠,٧٤٤	١٠	٠,٠٠	٠,٦٧٣	١٠
٠,٠١	٠,٧١٧	١١	٠,٠٠	٠,٧٩٤	١١
٠,٠١	٠,٦٦٩	١٢	٠,٠٠	٠,٧٦٩	١٢
٠,٠١	٠,٥٠٥	١٣	٠,٠٠	٠,٥٢٤	١٣
٠,٠١	٠,٧٠١	١٤			
٠,٠١	٠,٦١٩	١٥			

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات الأداة ككل ٠,٩٦٠، مما يشير إلى أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للاستبانة :

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول ويتعلق بواقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠، واشتمل على (١٣) فقرة، والمحور الثاني يتعلق بدور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة برياض الأطفال، واشتمل على (١٨) فقرة، والمحور الثالث ويتعلق بدور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة برياض الأطفال، واشتمل على (١٨) فقرة.

المعالجات الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- التجزئة النصفية (سبيرمان براون وحتمان)
- اختبار (كاي تربيع)
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

عرض ومناقشة نتائج البحث:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول ونصه : ما واقع تدريس الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟

جدول (٤)

واقع تدريس الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترجيحية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٢)	مستوى الدلالة
١	تقدم الروضة الأنشطة الحركية للطفل وفقا لأهداف المرحلة	٢٣	٣٤	١٢	٥	٠	٨٠,٢٧	٤,٠١	موافق	٥٣,٦	٠,٠١
٢	تقدم الروضة الأنشطة الحركية وفقا لخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة	١٨	٣٧	١٥	٣	١	٧٨,٣٨	٣,٩٢	موافق	٥٣,٦	٠,٠١

تابع جدول (٤)
واقع تدريس الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء
التنمية متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترجيحية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٢)	مستوى الدلالة
٣	تتوافر في الروضة أدوات مناسبة لممارسة النشاط الحركي	٢٢	٣٣	١٦	٣	٠	٨٠,٠٠	٤,٠٠	موافق	٥٢,٤	٠,٠١
٤	توجد في الروضة معلمات متخصصات في التربية الحركية لتقديم النشاط الحركي.	١٢	١٥	١٢	٢٢	١٣	٥٧,٥٧	٢,٨٨	موافق إلى حد ما	٥,١	غير دالة
٥	يوجد في الروضة ملعب خارجي مجهز بالأدوات المناسبة للطفل	٢٩	٢١	٢٠	٤	٠	٨٠,٢٧	٤,٠١	موافق	٤٢,٦	٠,٠١
٦	تتوافر في الروضة عوامل الأمن والسلامة في الملعب الخارجي	٢٤	٣٢	١٢	٤	٢	٧٩,٤٦	٣,٩٧	موافق	٤٧,٢	٠,٠١
٧	تتوافر في الروضة أدوات قياس نمو المهارات الحركية لدى طفل هذه المرحلة.	٩	٢٦	١٩	١٤	٦	٦٤,٨٦	٣,٢٤	موافق إلى حد ما	١٨,١	٠,٠١
٨	تقدم الروضة للطفل فرصاً عديدة لممارسة النشاط الحركي يوميا.	٢٢	٢٨	٢٠	٤	٠	٧٨,٣٨	٣,٩٢	موافق	٤١,٦	٠,٠١

تابع جدول (٤)
واقع تدريس الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء
التنمية متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترجيحية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٢)	مستوى الدلالة
٩	تعرف ا لروضة ولى الأمر بأهمية الأنشطة الحركية في نمو الطفل	١١	٢٦	١٦	١٥	٦	٦٥,٦٨	٣,٢٨	موافق إلى حد ما	١٥,٥	٠,٠١
١٠	تقدم الروضة الأنشطة الحركية التي تتفق مع ميول الطفل	١٥	٢٨	٢٢	٩	٠	٧٣,٢٤	٣,٦٦	موافق	٣٣,٨	٠,٠١
١١	تقدم الروضة الأنشطة الحركية التي تنمي مواهب الأطفال	١٧	٢٨	٢١	٦	٢	٧٤,٠٥	٣,٧٠	موافق	٣٢,٤	٠,٠١
١٢	تقدم في الروضة الأنشطة الحركية التي تساعد على حل المشكلات بين الأطفال.	٧	٣٠	٢٢	١١	٤	٦٦,٧٦	٣,٣٤	موافق إلى حد ما	٣٣,٦	٠,٠١
١٣	تقدم الروضة للمعلمات دورات تدريبه في التربية الحركية	١	٦	٢٢	٢٦	١٩	٤٤,٨٦	٢,٢٤	غير موافق	٣٢,٧	٠,٠١
	المجموع	٢١٠	٣٤٤	٢٢٩	١٢٦	٥٣	٧١,٠٦	٣,٥٥	موافق	٢٥١,٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة تمثل بنسبة ٧١,١%، ودلالة الفروق بين التكرارات الملاحظة، وبين التكرارات المتوقعة، التي تمثل قيمة كا^٢، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، في جميع مفردات محور واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة.

ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة، التي ظهرت بنسبة ٧١,١%، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن أهداف مرحلة رياض الأطفال من ضرورة تدريب الطفل على المهارات الحركية، وضرورة

وجود ملعب خارجي لممارسة النشاط الحركي مجهز بالأدوات المناسبة للطفل وفقاً لخصائص نموه مع توافر عوامل الأمن والسلامة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ناصر عبد الله (٢٠١٢م) ودراسة " رانيا صاصيلا (٢٠١٠م) ودراسة سحر رشدي (٢٠٠٧م) ودراسة "Kercfeld: 2004" التي أكدت ضرورة تهيئة البيئة المادية للروضة لممارسة النشاط الحركي للطفل، وإعداد بيئة الروضة طبقاً لمعايير الجودة والأمن والسلامة، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا كله مرتبط بإمكانات الروضة المادية حسب ميزانية كل روضة، وأن هناك تفاوتاً في الميزانية، وليس هناك خطة مدروسة لاحتياجات الروضات فيما يتعلق بالنشاط الحركي، مما يعد معوقاً أمام تنفيذ الأنشطة، وقد أوصت الدراسة الأخيرة بضرورة توفير أدوات اللعب الجيدة والمناسبة للطفل والمتطورة بجميع مؤسسات الروضة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

كما جاءت العبارة رقم (٤) وهي توافر معلمات متخصصات في التربية الحركية، فعلى الرغم من حصولها على نسبة ٥٧,٦%. ومن خلال الإشراف على التدريب الميداني في رياض الأطفال في مدينة دمياط، لم يكن هناك معلمات متخصصات، بل حاصلات على بعض الدورات التدريبية، وعلى الرغم من ذلك، فهناك اتفاق بين أفراد العينة أن واقع تدريس الأنشطة الحركية في الروضات مرض إلى حد ما. حسب آراء أفراد العينة، وليس طبقاً للمواقع العملي في رياض الأطفال في مدينة دمياط.

إجابة السؤال الفرعي الذي نصه: ما الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة؟ حسب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على البعد الخاص للأنشطة الحركية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	الأنشطة الحركية	التكرار	النسبة المئوية "%	الترتيب
١	كرة القدم	١٥	٢٠,٢٧	٩
٢	ألعاب التوازن	١٧	٢٢,٩٧	٧
٣	المرجحة	١٩	٢٥,٦٨	٦
٤	الدراجات	٢٠	٢٧,٠٣	٤
٥	السيارات	٢	٢,٧٠	١٧
٦	مع الأناشيد	٨	١٠,٨١	١٢

تابع جدول (٥)
واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء
التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	الأنشطة الحركية	التكرار	النسبة المئوية "%"	الترتيب
٧	التسلق	٣٤	٤٥,٩٥	١
٨	ألعاب حركية منظمة	١٦	٢١,٦٢	٨
٩	التطيط	٩	١٢,١٦	١١
١٠	التزحلق	٢٠	٢٧,٠٣	٤
١١	الرمل	١٣	١٧,٥٧	١٠
١٢	الجري	٢٠	٢٧,٠٣	٤
١٣	القفز	٢٤	٣٢,٤٣	٢
١٤	التأزر البصري	٢	٢,٧٠	١٧
١٥	إصابة الهدف	٣	٤,٠٥	١٤
١٦	ضد الحبل	٢	٢,٧٠	١٧
١٧	لعبة الكراسي	١	١,٣٥	٢٠
١٨	تجميع الكرات الحمراء	١	١,٣٥	٢٠
١٩	المتاهات	١	١,٣٥	٢٠
٢٠	قفز الحبل	٣	٤,٠٥	١٤

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر الأنشطة الحركية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال هي التسلق بنسبة ٤٥,٩٥ %، يليها القفز بنسبة ٣٢,٤٣ %، ثم تساوت نسب الدرجات، والتزحلق، والجري وجاءت بنسبة ٢٧,٠٣ %، وجاء في المرتبة الأخيرة لعبة الكراسي، وتجميع الكرات الحمراء، والمتاهات بنسبة ١,٣٥ %.

ويتضح أن نشاط التسلق هو من أكثر الأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة حيث حصل على أكبر نسبة ٤٥,٩٥ %، يليها نشاط القفز وركوب الدرجات، ثم الجري في الملعب حيث حصلت جميعها على نسب متساوية، أما الأنشطة الحركية الأخرى مثل نشاط والتأزر البصري و إصابة الهدف وشد الحبل و قفز الحبل، وكذلك أنشطة لعبة الكراسي، وتجميع الكرات والمتاهات فحصلت على نسب منخفضة ١,٣٥ % وجميعها نسب منخفضة جدا.

ويرجع ذلك إلى أن مؤسسات رياض الأطفال ليس لديها برنامج حركي منظم يقدم للطفل في جميع الأنشطة الحركية التي يحتاجها في هذه المرحلة، حيث كان هناك تركيز على بعض الأنشطة والألعاب الحركية وإهمال بعضها الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة كل من "Merita,Shalaa: 2011" ودراسة "Florence, R., Jean :2010" من ضرورة أن تدرج الروضة أنشطة للتوازن الحركي في مناهجها من أجل تعزيز هذه المهارة، وتنميتها لدى الطفل منذ الصغر، كما أن مناطق الدماغ المرتبطة بالسيطرة المعرفية تنشط في أثناء المشي المعتدل والتوازن والقفز، وهذه المهارات الحركية أساسية لتعلم مهارات رياضية مثل: كرة السلة وكرة القدم والجمباز.

عرض ومناقشة تساؤل البحث الثاني، ونصه: ما دور الأنشطة الحركية في تنمية

طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

جدول (٦)

دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية
متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترتيبية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٣)	مستوى الدلالة
١	تنمى الأنشطة الحركية لدى الطفل العضلات الدقيقة.	٢٩	٣٢	١٠	٢	١	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٦١,٧	٠,٠١
٢	تنمى الأنشطة الحركية لدى الطفل العضلات الكبرى	٣٧	٣١	٥	١	٠	٨٨,١١	٤,٤١	موافق بشدة	٨٨,٩	٠,٠١
٣	تكسب الأنشطة الحركية الطفل المهارات الحركية الأساسية "الجرى، النط، التسلق، القفز"	٤١	٢٧	٦	٠	٠	٨٩,٤٦	٤,٤٧	موافق بشدة	٩٥,٣	٠,٠١
٤	تساعد الأنشطة الحركية الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة به.	٢٦	٣٣	١٣	٢	٠	٨٢,٤٣	٤,١٢	موافق	٥٩,٥	٠,٠١
٥	تنمى الأنشطة الحركية قدرة الطفل على ضبط النفس	٢٤	٣٢	١٥	٢	١	٨٠,٥٤	٤,٠٣	موافق	٥١,٩	٠,٠١

تابع جدول (٦)
دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية
متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترتيبية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٣)	مستوى الدلالة
٦	تنمى الأنشطة الحركية قدرة الطفل على تحمل المسؤولية.	٢٥	٣٠	١٥	٣	١	٨٠,٢٧	٤,٠١	موافق	٤٦,٩	٠,٠١
٧	تكسب الأنشطة الحركية الطفل العمل الجماعي	٣٥	٢٩	٨	١	١	٨٥,٩٥	٤,٣٠	موافق بشدة	٧٣,١	٠,٠١
٨	تساهم الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة	٣٣	٣٠	١٠	١	٠	٨٥,٦٨	٤,٢٨	موافق بشدة	٧٠,٢	٠,٠١
٩	تؤكد الأنشطة الحركية على تعلم الطفل من خلال الأقران	٣٣	٣٢	٦	٣	٠	٨٥,٦٨	٤,٢٨	موافق بشدة	٧٥,٠	٠,٠١
١٠	تساعد الأنشطة الحركية الطفل على احترام حقوق الآخر	٣٢	٣٣	٦	٣	٠	٨٥,٤١	٤,٢٧	موافق بشدة	٧٥,٠	٠,٠١
١١	تساعد الأنشطة الحركية في علاج الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد	٣١	٢٢	١٩	٢	٠	٨٢,١٦	٤,١١	موافق	٥٠,٥	٠,٠١
١٢	تكسب الأنشطة الحركية الطفل السلوك السوي.	٢٩	٢٧	١٦	٢	٠	٨٢,٤٣	٤,١٢	موافق	٥١,٩	٠,٠١
١٣	تساعد الأنشطة الحركية الطفل على تعديل السلوك السلبي بطريقة فورية..	١١	٣٧	٢١	٤	١	٧٤,٣٢	٣,٧٢	موافق	٦٠,٢	٠,٠١
١٤	تساعد الأنشطة الحركية على تعليم الطفل قواعد النظام	٢٩	٣٥	١٠	٠	٠	٨٥,١٤	٤,٢٦	موافق بشدة	٧٥,٥	٠,٠١
١٥	تنمى الأنشطة الحركية لدى الطفل الجانب الترفيهي وفقا لاهتماماته	٣٤	٢٩	١٠	١	٠	٨٥,٩٥	٤,٣٠	موافق بشدة	٧٠,٧	٠,٠١

تابع جدول (٦)
دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية
متطلبات المستدامة ٢٠٣٠ ن (٧٤)

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترتيبية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا ^٣)	مستوى الدلالة
١٦	تساعد الأنشطة الحركية الطفل على اكتساب خبرات جديدة	٢٨	٣٣	١١	١	١	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٦٣,٦	٠,٠١
١٧	تنمي الأنشطة الحركية لدى الطفل الهدوء الانفعالي.	١٦	٤٢	١٣	٣	٠	٧٩,١٩	٣,٩٦	موافق	٧٧,٨	٠,٠١
١٨	تكسب الأنشطة الحركية الطفل الحفاظ على الممتلكات العامة في الروضة	٢٣	٤٠	١١	٠	٠	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٨١,٥	٠,٠١
	المجموع	٥١٦	٥٧٤	٢٠٥	٣١	٦	٨٣,٤٧	٤,١٧	موافق	٦٥,٧	٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠، تمثل بنسبة ٨٣,٥%، ودلالة الفروق بين التكرارات والملاحظة والتكرارات المتوقعة التي تمثل قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في جميع مفردات محور دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والمجموع الكلي يدل على اتفاق بين أفراد العينة في دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة التي ظهرت بنسبة ٨٣,٥%.

وتتفق نتائج هذه البحث مع دراسات كل من: عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (٢٠٠٨م) و "Cohen: 2005" و "عبد الغنى، أشرف محمد؛ محمد، ماجدة عقل (٢٠٠٥م)" و "Wang, jowan: ٢٠٠٤" على أن ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية، يساعدهم على التحصيل الدراسي، وتنمية الانتماء الوطني، ويزيد من نموهم في جميع جوانب النمو المختلفة، وأيضاً في تنمية الجانب الاجتماعي والنفسي والحركية واللغوي لدى طفل الروضة، كما أن اللعب الذي يمارسه الطفل يجعله أكثر تحرراً، وتكون لديه الرغبة بالتعاون والمشاركة مع الآخرين، وأن الألعاب الجماعية التي تمارس في الروضات تعدّ من الوسائل الفعالة في تعلم المهارات الحسابية، وتعمل على رفع مستوى المهارات الحركية لدى الطفل وتعزيز قدرته

على المنافسة، وتنمي مهارات القيادة والمبادرة لديه، كما أوصت هذه الدراسات بضرورة توفير أدوات اللعب الجيدة والمناسبة للطفل والمتطورة بجميع المؤسسات التعليمية التي يتعامل معها.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث ونصه: ما دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

جدول (٧)

دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ن (٧٤)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترجيبية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)	مستوى الدلالة
١	تشرح المعلمة للطفل الهدف من النشاط الحركي حتى يقبل على تعلمه	٢٩	٣٢	١٠	٢	١	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٥٥,٥	٠,٠١
٢	تقدم المعلمة النشاط الحركي من خلال الأداء العملي " صور وأقلام أو تقدم الأداء بنفسها"	٣٧	٣١	٥	١	٠	٨٨,١١	٤,٤١	موافق بشدة	٤٥,٤	٠,٠١
٣	تراقب المعلمة الأطفال باهتمام في أثناء اللعب وترصدهم	٤١	٢٧	٦	٠	٠	٨٩,٤٦	٤,٤٧	موافق بشدة	٧٤,٧	٠,٠١
٤	تراعي المعلمة تدرج النشاط الحركي من السهل إلى الصعب	٢٦	٣٣	١٣	٢	٠	٨٢,٤٣	٤,١٢	موافق	٦٤,٥	٠,٠١
٥	تراعي المعلمة عوامل الأمن والسلامة في استخدام الأجهزة والأدوات.	٢٤	٣٢	١٥	٢	١	٨٠,٥٤	٤,٠٣	موافق	٦٤,٥	٠,٠١
٦	تراعي المعلمة عوامل الأمن والسلامة في استخدام الأجهزة والأدوات.	٢٥	٣٠	١٥	٣	١	٨٠,٢٧	٤,٠١	موافق	٨٩,١	٠,٠١
٧	تحدد المعلمة مستوى الأداء المطلوب من الطفل بزم من معين لإتاحة الفرصة لجميع الأطفال	٣٥	٢٩	٨	١	١	٨٥,٩٥	٤,٣٠	موافق بشدة	٤٨,٤	٠,٠١
٨	تطلع المعلمة الطفل فوراً على نجاحه في العمل الذي يقوم به	٣٣	٣٠	١٠	١	٠	٨٥,٦٨	٤,٢٨	موافق بشدة	٦٠,٦	٠,٠١
٩	تشارك المعلمة الأطفال اللعب	٣٣	٣٢	٦	٣	٠	٨٥,٦٨	٤,٢٨	موافق بشدة	٦٠,٦	٠,٠١
١٠	تعزز المعلمة السلوك الإيجابي للطفل في الحال	٣٢	٣٣	٦	٣	٠	٨٥,٤١	٤,٢٧	موافق بشدة	٨٤,٣	٠,٠١
١١	تعديل المعلمة السلوك السلبي للطفل في الحال	٣١	٢٢	١٩	٢	٠	٨٢,١٦	٤,١١	موافق	٦٨,٦	٠,٠١
١٢	تركز المعلمة على أهمية التعلم من الأقران أثناء النشاط الحركي	٢٩	٢٧	١٦	٢	٠	٨٢,٤٣	٤,١٢	موافق	٥٠,٢	٠,٠١
١٣	تعطي المعلمة للطفل فرصة التدريب على المهارة أكثر من مرة.	١١	٣٧	٢١	٤	١	٧٤,٣٢	٣,٧٢	موافق	٦٤,١	٠,٠١
١٤	تتيح المعلمة الفرص للطفل لابتكار حركات جديدة من عنده.	٢٩	٣٥	١٠	٠	٠	٨٥,١٤	٤,٢٦	موافق بشدة	٥٢,٤	٠,٠١

تابع جدول (٧)
دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء
متطلبات التنمية المستدامة ن (٧٤)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	النسبة الترجيبية	المتوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا)	مستوى الدلالة
١٥	تراعي المعلمة في تقديم الأنشطة الحركية الفروق الفردية بين الأطفال	٣٤	٢٩	١٠	١	٠	٨٥,٩٥	٤,٣٠	موافق بشدة	٥٩,٨	٠,٠١
١٦	تذكر المعلمة الأطفال بأداب اللعب بعضهم مع بعض.	٢٨	٣٣	١١	١	١	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٩٠,٥	٠,٠١
١٧	تهتم المعلمة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء اللعب.	١٦	٤٢	١٣	٣	٠	٧٩,١٩	٣,٩٦	موافق	٦٣,٧	٠,٠١
١٨	تطلب المعلمة من الأطفال تنظيف مكان النشاط قبل الذهاب للقاعات.	٢٣	٤٠	١١	٠	٠	٨٣,٢٤	٤,١٦	موافق	٨٨,١	٠,٠١
	المجموع	٥١٦	٥٧٤	٢٠٥	٣١	٦	٨٣,٤٧	٤,١٧	موافق	١٠٧٦,٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (٧) أن دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة تمثل بنسبة ٨٤,٥%، ودلالة الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة التي تمثل قيمة كا ٢١ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في جميع مفردات محور دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة والمجموع الكلي، وبدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول أن معلمة الروضة لها دور في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة ظهر بنسبة ٨٤,٥%.

ويرجع ذلك إلى أن معلمة الروضة لديها وعى كبير بدور الأنشطة الحركية وبأهمية تقديم الخبرات والأنشطة للطفل بصورة متدرجة تتفق مع خصائص نموه وميوله واستعداداته، وأيضاً يتفق مع ما ورد في منهج التعلم الذاتي الذي أكد أهمية استثمار المعلمة لفترات البرنامج اليومي في صقل مهارات الطفل الحركية، ولاسيما الملعب الخارجي "وزارة التربية والتعليم ١٤٢٥، ص ٢١٦ - ٢١٨".

وعلى الرغم من وعى معلمة الروضة بدور الأنشطة الحركية بالنسبة للطفل؛ فهناك قصور في تطبيق بعض المعايير العلمية للعب بشكل صحيح من قبل المعلمات أفراد العينة، وتتفق هذا مع ما أكدته دراسة كل من: الهويدي، ناصر عبد الله (٢٠١٢م) و "صاصيلا، رانيا (٢٠١٠م) ودراسة "Park, Lee: 2010" ودراسة "Kercfeld: 2004" من أن معلمات الروضة يمارسن دورهن في الإعداد للأنشطة التي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة بدرجة عالية، وعلى ضرورة أن يحتوى دليل المعلمة على معلومات، وخبرات تعليمية وفيرة حول المهارات الحركية الأساسية التي تسهم في نمو الطفل في تلك المرحلة، وعلى الرغم من

معرفةهن بالأنشطة الحركية ومعايير اللعب الحركي فإن هناك قصوراً في التطبيق العملي لمعايير اللعب بطريقة علمية منظمة.

الاستنتاجات :

استخلاصاً لما سبق توصل البحث إلى عدة نتائج هي :

- ١- أن واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة تمثل بنسبة "٧١,١%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق أفراد العينة في آرائهم حول واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة
- ٢- أن دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة في رياض الأطفال في مدينة دمياط تمثل بنسبة ٨٣,٥ % من آراء أفراد العينة، مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول دور الأنشطة الحركية في تنمية طفل الروضة.
- ٣- أن دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة تمثل بنسبة "٨٤,٥%" من آراء أفراد العينة، ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل.
- ٤- أن الأنشطة الحركية المقدمة للطفل في الروضة هي: نشاط التسلق، وهو من أكثر الأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة حيث حصل على أكبر نسبة "٤٥,٩٥%"، وهي منخفضة أيضاً، يليه نشاط القفز، وركوب الدراجات، ثم الجري في الملعب، وألعاب حركية منظمة، وحوض الرمل، والأنشيد الحركية وهذه الأنشطة قد حصلت على نسب متفاوتة.

التوصيات:

- ١- إثراء بيئة طفل "الروضة" بالأدوات والأجهزة المناسبة للأنشطة الحركية؛ لكي يحدث المثير ثم الاستجابة السريعة لتعلم المهارة الحركية.
- ٢- يجب أن يتضمن منهج التعلم الذاتي برياض الأطفال، برنامجاً حركياً، يشمل ألعاباً حرة وأخرى منظمة مع تحديد الهدف، وأنواع الأنشطة الحركية المناسبة للطفل، وطرق تقديم هذه الأنشطة، وطرق قياس نمو المهارات الحركية لديه، وطرق تقويم نشاط الطفل الحركي، بما يتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة وأهداف المرحلة.
- ٣- يجب أن تقوم الروضة بدور فعال في نشر التوعية بأهمية الأنشطة الحركية لطفل الروضة بين أولياء الأمور.
- ٤- ضرورة وجود خطة مدروسة لاحتياجات الروضات فيما يتعلق بالنشاط الحركي.

- ٥- يجب أن تكون معلمة الروضة متخصصة في التربية الحركية؛ لتطبيق الأنشطة الحركية بطريقة علمية منظمة وفقاً لمعايير اللعب الصحيحة.
- ٦- ضرورة اهتمام معلمة الروضة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء اللعب الحركي.
- ٧- ضرورة الاهتمام بمقررات التربية الحركية في مناهج كليات التربية بأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالجامعات مصر.

((المراجع))

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- ١- ابتهاج طلبة محمود (٢٠٠٩م): المهارات الحركية لطفل الروضة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢- أشرف محمد عبد الغنى، ماجدة عقل محمد (٢٠٠٥م): فاعلية برنامج تربوي مقترح لتنمية السلوك الابتكاري باستخدام اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية لدى طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد، "١٦" العدد "٤" ٢١.
- ٣- أم هاشم العمدة (٢٠١٠م): المهارات الفنية والحركية لطفل الروضة، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٤- حزين على الجابري (٢٠٠٦م): أثر برامج الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية. الرياض: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد ٢، المجلد ٥
- ٥- رانيا صاصيلا (٢٠١٠م): تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، سوريا: مجلة جامعة دمشق، العدد ٣، المجلد ٢٦
- ٦- سحر رشدي شبانة (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج مقترح للطلاقة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى والرضا الحركي لرياض الأطفال، القاهرة: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد "١٦"، العدد "٤".
- ٧- سعدية بهادر (٢٠٠٧م): برامج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الميسر
- ٨- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٦م): المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

- ٩- طارق سيد سلام (٢٠٠٣م): أثر برنامج مقترح في النشاط الحركي على تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، القاهرة: كلية التربية، جامعة المنيا.
- ١٠- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (٢٠٠٨م): أثر المعرفة بالأداء والنتائج على تعلم الأطفال المهارات الحركية، الرياض: مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، المجلد "١٣".
- ١١- فهد الجميل الثمالي (٢٠٠٥م): مقارنة مستوى الكفاءة الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا بالروضة بأخرين لم يلتحقوا بها، بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ١٢- مصطفى فهيم (٢٠٠٠م): أنشطة ومهارات القراءة فى المدرستين الإعدادية والثانوية، القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- ١٣- مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥م): إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال فى تنمية طفل الروضة، دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال، محافظة القليوبية، القاهرة: مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٣٧، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٤- هيام محمد عاطف (٢٠٠١م): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

- 15- Florence , R. , Jean, K. , Eveline, G. "2010": Impulsive- Reflective Attitude, Behavioural Inhibition and Motor Skills: Are They Linked? International Journal of Behavioral Development, v34 n6
- 16- Ghaly, W. "2010": The effect of movement education program by using movement patterns to develop fundamental motor skills for pre- school children. World Journal of Sport Sciences. 3pp,270- 273
- 17- Hins,s. "2000": The effects of motoric and non motoric music instruction on reading and mathematic achievements of

learning disabled students in kindergarten through ninth grade.. Dissertation Abstracts International.

- 18- **Park E. , H. , Lee S. , H. "2010"**: Analysis of activities related to the basic motor skills in the teacher's guide for kindergarten curriculum Korean National 2007. Asia Pacific Journal of Research in Early Childhood Education, vol,4,no. 1,
- 19- **Shala, M., Bahtiri, A. "2011"**: Differences in gross motor achievement amongst children of four to five years of age in private and public institutions in Prishtinë, Kosovo. Early Child Development and Care. Volume 181, Issue 1
- 20- **Shehata Elsayed Shehata**: The Role Of Internal Audit In Risk Manangement Of Company Sustainable Development In Listed Firms In Egypt ,Proceedings Of 6th Annual American Business ,Research Conference 9 - 10 June 2014 ,Sheraton Laguardia East Hotel ,New York ,USA.
- 21- **Wang, J. , H. , T. , "2004"**: Study on gross motor skills of preschool children. Journal of Research in Childhood Education 19: 1 "Fall" : 32- 43. From the Association for Childhood Education International, Olney, MD.
- 22- **Young, C. , "2000"**: Activity Plans of Group Games for Social and Emotional Development of Kindergarten: Children in Korea,Paper Present at the Annual Meeting of Child hood Education ,Baltimore University.
- 23- **Zuhda, Husaina. Shafrin, Ahmad (2010)**: Isolation Willingness of Disabled Person to Integrate With its Community in the context of Relationship after Disabled due to Accidents", Procedia social and Behavioral Sciences, V(c).